تفسير ابن كثير

وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ ^{قُلْ} بَلْ عِبَادٌ مُّكْرَمُونَ

يقول تعالى ردا على من زعم أن له - تعالى وتقدس - ولدا من الملائكة ، كمن قال ذلك

من العرب : إن الملائكة بنات الله ، فقال : (سبحانه بل عباد مكرمون) أي : الملائكة

عباد الله مكرمون عنده ، في منازل عالية ومقامات سامية ، وهم له في غاية الطاعة قولا

وفعلا .